

«المطران» رشيد عساف



الوطن | تصوير طارق السعدون

الممثل السوري النجم رشيد عساف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته أسرة مسلسل «حارس القدس» يوم أمس، ويجسد في العمل الذي كتبه حسن م يوسف وأخرجه باسل الخطيب شخصية «المطران كابوچي».

## «مروف شهری» صادم من رونالدو لخطبته



وكالات |

وأنذر مؤذنَّا بيتنا.. حيٌ على النصر.. هادِ انتصرت حلب، فلاقتها اللُّوقاقيس مزغدة، وهلت في ترنيماتها ببتهلة:  
اليوم سطعت شمس الحق لتسحق كل المصائب والنُّوب، بقينا على حجارتها ما بقي التين والزيتون، وتلاشيت إياجرامكم تلاشي غاصِّ  
قد وقب.  
الله درها فقد أبهرتنا بصيرها تلك الجميلة حتى غارت من جمالها ترانيم الطرب، رغم العبر الذين تربصوا بها، فقد بقيت في الطهارة جوهِرَ  
الوضوء، وفي الدعاء تسبيحات ملائكة تننزل برحمَة على أفتءة من دافعِ  
عنها، كما تساقت يوماً على مريمِ الرطب. هذا حال العاشقين لمدينة  
شانت على عتباتها نواصي الدهر وهي لم تشب، هذا حال من يحلق بنكهةِ  
نزعاتها وريح غارها، هذا حال من لا يراها سطراً من سطور التاريخ، لكن  
التاريخ على حجارتها قد انسكب.  
كلما رفرت ذكرياتي فوق قلعتها، ورحل بي الشوق حيث حيناً وملعب  
طفولتنا، أستل قلمي عسانِي أنسج بعض الكلمات عنها، فيحضرني قول  
شاعرها، أبي فراس الحمداني:  
«أُسْيَرَ عَنْهَا وَقَبِيَّ فِي الْمَقَامِ بَهَا كَانَ مَهْرِيَ لِتَلْقِي السَّيِّرِ مُحَبِّسِ». لكن  
ليس كل الأمهار هي كما مهر أبي فراس عند مغادرته لها، هناك أمهار  
حملت شجاعَنَّ هذا العصر ليُفِئُوا مدافعين عن أسوارها، حتى باتوا كمن  
يسير إلى إليها وفي قلبهِم مقام لها، أما أمهارهم فهي لفوط المروءة والرجولة  
اللدي من يمتطيها، باتت كمن يسابق الزمن ليكتب التاريخ من جديد.  
بساطة هم أيقنوا بأن النصر قرار وليس خياراً، لكن النصر لا تصنعه  
الشعارات ولا الخطابات، النصر يحتاج أولاً من آمن بأن سورياً أكبر  
من مجرد وطن، وهل هناك اسمى من الذي كان يتقاسم مع جاره وقت  
الحصار حتى رغيف الخبز؟ هل هناك اسمى من أم علمت أن ابنها  
استشهد على جبهات القتال، لكنها لا تمتلك حتى القدرة على تعليمه والخفر  
بشوارعه لأنها محاطة بذئاب الإرهاب؟ هل هناك اسمى من شهيدٍ يرتقي  
فيتشيع من الجامع على وقع أجراس الكناش؟!  
النصر يحتاج ثانيةً لزنود الرجال، شجاعَنَّ هذا العصر، وهل من عاقل  
سيفكَر بأن يخوض معركة وصفهم والتغنى بانتصاراتهم في بضعهِ  
أسطر، ربما يمكننا اختصار صدقهم بعبارة واحدة: وعدوا.. وأوفوا.  
اليوم لا مكان فعلياً للشعارات ولا للوعود، نحن أمام حقيقة انتظارناها  
طويلاً وهي أبعد من مجرد تحرير المدينة، وأعمق من مجرد فرضية سقوطِ  
جديد للمؤامرة على سوريا، نحن نتحدث عن رئة تنفس عبرها الوطن  
لأعوام حتى مع بدء الحرب على سوريا، نتحدث عن صمام أمان قادر  
بساطة أن يبدل ويغير الكثير في الاقتصاد السوري مجتمعاً، نتحدث عن  
شريان حياة يات يصل حتى عبر سكة القطار الشمالي الجنوبي بالمرافئ  
البلجورية، ليعلن بداية ما قد نسميه دوراً الحياة الاقتصادية.  
أما حلب كمدينة لا تنتام فإنها كانت ولا تزال تحتفظ بلقب «أم الفقير»،  
فقطعواها لمحبيها ومن أنها بضمودها ليعيدوا ترتيبها، فالدينية لا تحتاج  
لأكثر من مسح غبار التعب عنها واحتواء عشوائياتها التي شكلت ملادعاً  
لالمطرفين، لا تحتاج لأكثر من أن نحبها ونفتح عيوننا على المتربيين  
فيها، لا تحتاج لأكثر من النظر بأهميتها كي لا نعيد تجارب الاتفاقيات  
الاقتصادية مع من كان ينظر إليها كمنافس عليه التخلص منه.  
في الخلاصة: قد تختصر عبارة.. «وانتصرت حلب» كل ما قد يأتي بعدها،  
لكنها حكماً لكي تختصر كل ذلك علينا أن نمتلك الإرادة للعمل والتغيير،  
يمارك هذا الانتصار الذي تمدد بدماء من نحب، لكن كما يقال دائماً:  
سببيّة مهرها غالاً».

## **الجوز يساعد في مكافحة سرطان الثدي**

وكالات |

اكتشف علماء جامعة مارشال الأمريكية أن للجوز خاصية مهمة، حيث يساعد تناوله بصورة منتظمة في مكافحة سرطان الثدي. ويعتبر الجوز مصدرًا مهمًا للدهون المفيدة ولمضادات الأكسدة، ويساعد على تخفيف ارتفاع ضغط الدم والالتهابات. وقد اكتشف علماء جامعة مارشال، أنه عند إضافته إلى النظام الغذائي، يقلل بدرجة كبيرة من حدوث الأورام في الفئران المبرمجة وراثياً لتطور سرطان الثدي.

وقد بينت نتائج تحليل الجينات التي لها علاقة بالسرطان في أورام الثدي عند الفئران، تغيرات تعبير الجينات، وخاصة تلك التي تساهم في تكاثر الخلايا، والتنافر بين الخلايا الظهارية للثدي، وموت الخلايا.

ويفترض العلماء أن يكون للجوز تأثير مماثل في جسم الإنسان. وقد أجرى فريق البحث تجارب سريرية على مرحليتين من دون استخدام منتجات وهمية شملت نساء مصابات بسرطان الثدي.

وقسم الباحثون المرضى إلى مجموعتين - الأولى تتناول الجوز، والثانية من دونه لمقارنة النتائج. وبدأت المجموعة الأولى بتناول أوقيتيين من الجوز يومياً إلى غاية اليوم المحدد لخضوعهن للعملية الجراحية.

وقد أكدت الدراسات المرضية أن العينات تمثل أورام سرطان الثدي. وبعد مضي أسبوعين علىأخذ هذه العينات، خضعت النساء لعملية ثانية، وجمع الباحثون خلالها مواد إضافية. وبعد ذلك قارنوا التغيرات في التعبير الجيني بين العينات الجراحية والمواد البيولوجية الأصلية لكتلة المجموعتين.

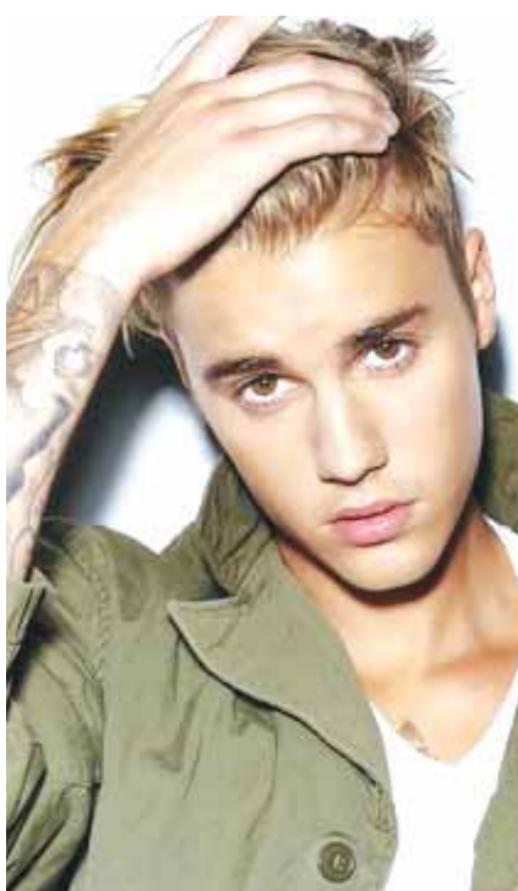
وقد أظهرت النتائج، أن تناول الجوز غير تعبير ٤٥٦ جيناً في أورام الثدي. وقد أكدت نتائج التحاليل اللاحقة تفعيل المسارات التي تساعده على موت الخلايا المبرمج والتصاقها.

وبتباطئ انتشار الخلايا ومسارات الهجرة في العينات المأخوذة من المجموعة الأولى للنساء اللواتي تناولن الجوز بانتظام.

## جاستن بیبر: لم اکن ناضجاً

فتعرضت للمضايقة  
وكالات

وکالات



لفظ أنفاسه الأخيرة في مقابلة تلفزيونية

وکاٹت

كشفت إدارة مستشفى البرموك التعليمي في العراق، وفاة رجل مسن خلال مقابلة تلفزيونية مباشرة. وأفادت إدارة المستشفى بأن المتوفى كان يراجع الاستشارية الطبية بعد تعرضه لأزمة إرثالية أخذ ممتلكاته من قبل أمانة بغداد.

وأوضح أفراد من أسرة المتوفى أن قريبهם المسن كان تعرضاً إلى أزمة صحية حرجة، اثر قيام السلطات بإزالة أحد محاله التجارية في منطقة الدورة، ما اضطره للذهاب إلى مستشفى البرموك للكشف عن حالته الصحية وعند وصوله كانت إحدى لقنوatas الفضائية تنقل مباشرةً الخدمات التي يقدمها المستشفى للمراجعين.

ونذكرت إدارة مستشفى البرموك أن الرجل حاول نقل معاناته للمسؤولين عبر تلك لقناة وبعد دقائق انهار وأصيب بنبوبة أدت إلى وفاته في الحال.

التدبر من خطر مدق نصيحة الأطفال

وكالات |

حضرت الأمم المتحدة من خطر محقق بصحة الأطفال بالعالم أجمع، بسبب عوامل مثل التغير المناخي والوجبات السريعة وتسويق التبغ.

وأوردت أنه على الرغم من التحسينات التي طرأت على صحة الأطفال والراهقين على مدار العشرين عاماً الماضية، إلا أن جميع الأطفال في العالم يواجهون حالياً أخطاراً تهدد حياتهم بسبب تغير المناخ والضيوف التجارية.

وأعدت التقرير وعنوانه «توفير مستقبل لأطفال العالم» مجموعة من ٤ خبراء مستقلين في مجال صحة الطفل من جميع أنحاء العالم شكلتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، وقد خلصت في نهايته إلى هذه النتيجة من خلال بناء مؤشر جديد يقيس إمكانيات ازدهار الأطفال.

ولفت التقرير الذي نشرته منظمة الصحة العالمية على موقعها الإلكتروني أيضاً، إلى أنه في حين يتبعن على البلدان الأكثر فقراً أن تبذل المزيد من الجهد لدعم قدرة أطفالها على العيش في حالة صحية جيدة، فإن انتعاثات الكربون المفرطة - الناجمة عن البلدان الأكثر ثراء بشكل غير مناسب - تهدد مستقبل جميع الأطفال.

وحذر التقرير من أنه إذا تجاوز الاحترار العالمي ٤ درجات مئوية بحلول عام ٢١٠٠، تمشياً مع التوقعات الحالية، فإن ذلك سيؤدي إلى عواقب صحية مدمرة للأطفال نتيجة ارتفاع مستوى المحيطات وموحات الحر الشديد وانتشار أمراض مثل الملاريا وحمى الضنك، فضلاً عن سوء التغذية.

كما سلط التقرير الضوء على، الخطر الواضح الذي يشكله

التسويق الضار للأطفال، مشيراً إلى أن تعرض الأطفال للتسويق التجاري للوجبات السريعة والمشروبات المحلاة بالسكر ينبع عنه شراء أغذية غير صحيحة وفرط الوزن والسمنة، حيث إن التسويق الحجف منرتبط بزيادة مغزفة في معدلات السمنة لدى الأطفال.

وأوضح أن عدد الأطفال والراهقين الذين يعانون من السمنة ارتفع من ١١ مليوناً في ١٩٧٥ إلى ١٢٤ مليوناً في ٢٠١٦، وهو ما يمثل زيادة بمقدار ١١ مرة، ما يسفر عن تكاليف باهظة للأفراد والمجتمع على السواء.

وخلص التقرير إلى سلسلة توصيات من أبرزها وقف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأقصى سرعة ممكنة ووضع الأطفال والراهقين في صميم الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، ووسعي جميع القطاعات إلى وضع سياسات جديدة والاستثمار في صحة الطفل وحقوقه، ودمج أصوات الأطفال في القرارات السياسية وتشديد اللوائح الوطنية تجاه التسويق التجاري

## مونیکا بیلوتشی خائفہ علی ابنتها

## خمول المراهنة يزيد تع للاكتئاب



10 of 10

أعربت الفنانة الإيطالية «مونيكا بيلوتتشي» عن خوفها على ابنتها ديفا «١٥ عاماً» وذلك بسبب خوضها مجال عرض الأزياء والموضة والإعلانات. وقالت إنها كانت حذرة بسبب قرار ابنتها لكونها لا تزال في عمر صغير، مؤكدة في الوقت نفسه أن ابنتها استطاعت أن تنجح وثبتت نفسها في مدة قصيرة. وكشفت أنها قدمت نصيحة لابنتها وهي أنها لا تزال عليها التفكير والذهاب إلى المدرسة، وأشارت إلى أنها تحترم قرارات ورغبات ابنتها لكن الدرجات والدراسة لها أولوية في الوقت الحالي.

ينعكس ذلك على بني الأطفال ممارسة أي نشاط مدة دقيقة يومياً. وذكر الباحثون أن النشاط البدني يساعد في تحسين الثقة بالنفس ويعقل الإصابة بالالتهابات أو يحفز نمو خلايا عصبية جديدة في الدماغ.